

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 27

محمد بن صالح العثيمين

العموم الحج ركن من اركان الاسلام حتى لو كان لو كان الجهاد فرض عين في الحج افضل نعم. نعم. عاد هذا للمصلحة كلاهما تطوع فاذا كان الجهاد التطوع يحصل فيه من نصر الاسلام وعزة المسلمين اكثر فهو افضل - [00:00:02](#)

ينظر في هذا المصحف نعم ابن داوود. اخبر الله سبحانه وتعالى اذن للذين يقاتلون بانهم نعم. يقول اذن الله سبحانه وتعالى. اذن الله. لماذا يا شيخ نعم. بما فيها قراءة اذنة - [00:00:31](#)

ما ادري يعني نعم الظاهر ان فيها قراءة نبغى ننظر للمصحف يعني لم يقل اذن الذين اقول فيها قراءة الظاهر ان فيها قراءة نعم فيها قراءة اذنوا اذن للذين يقاتلون - [00:00:46](#)

واما قراءة اذن لما لم يسم فاعله فهو معلوم كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ومعلوم ان الخالق والله نعم فهذا جوابات الرسول صلى الله عليه وسلم تكون احيانا على حسب السائل - [00:01:13](#)

قد يكون هذا السائق انه الجهاد وهذا السائل يحصل له الحج وهذا احسان حسب ما تقتضيه حال السائل احيانا ولهذا يحسب الاختلاف نعم يا شيخ هو سأل ما ما يعرف الجهاد؟ اي نعم في حق هذا الرجل - [00:01:43](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية - [00:02:05](#)

فذكر ما يتولد عن اعمالهم وما يباشرونه من الاعمال ايه؟ من هيمنوا عن ما نفض لكن ما انا عندي ما يولده ها يتولد من اعمالهم نسخة نعم فذكر ما يولده عن اعمالهم وما يباشرونه من الاعمال. والامر بالجهاد وذكر فضائله في الكتاب والسنة - [00:02:30](#)

اكثر من ان يحصر ولهذا كان افضل ما تطوع به الانسان وكان باتفاق العلماء افضل من الحج والعمرة ومن صلاة التطوع وصوم التطوع كما دل عليه الكتاب والسنة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر - [00:03:10](#)

وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد. وقال ان في الجنة لمئة لمئة درجة ما بين عنده ان في الجنة ان في الجنة لمئة لمئة درجة وقال ان في الجنة لمئة درجة ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض. اعداها الله للمجاهدين في سبيل - [00:03:30](#)

متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم من اغبر عليه الصلاة والسلام رأس الامر يعني الشأن الذي خلق له الانسان وخلق من اجله هو الاسلام وعموده اي عمود الاسلام ما هو عمود الامر - [00:03:57](#)

عمود الاسلام الصلاة ولهذا اذا سقطت الصلاة سقط البناء وفي هذا دليل على ان ترك الصلاة كفر كما هو القول الراجح وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وانما جعل الجهاد ذروة السنام لان السنام هو اعلى شئ - [00:04:17](#)

البعير والجهاد اذا تحقق وحصل به النصر صار المسلمون فوق اعداء وصار الاسلام ظاهرا على كل دين نعم وقولهن في الجنة لمئة درجة لا يدل ذلك على ان درجات الجنة مئة فقط - [00:04:39](#)

وانما يدل على ان مئة درجة اعداها الله وهذا نظير قومه صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فانه لا يدل على انحصار اسماء الله في هذا العدد - [00:05:03](#)

ولكن يدل على ان من بين اسماء الله ان تسعة وتسعين اسما منها اذا احصاها الانسان دخل الجنة نعم نعم يا سيدي وساق الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث هذا اسلام الصلاة - [00:05:19](#)

العمود قبل العمود نعم نعم اي نعم ولهذا كان دليلا على ان تارك الصلاة كافر ما تنفعهم ثمانية ما تمينا طيب دافع دافع وقال صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار رواه - [00:05:42](#)

بخاري وقال صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. واما فاجري عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم ايه نعم تملكهم الباقي ليس فيها في سبيل الله - [00:06:08](#)

نجلها نسخة ولا شك ان المراد رباط يوم وليلة في سبيل الله لان المراد بذلك حماية الثغور وهي منافذ العدو التي يخشى منها ان يدخل العدو الى بلاد المسلمين فيربط بها المسلمون - [00:06:37](#)

حماية للبلاد الاسلامية من دخول اعدائهم اليها فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام انه خير من صيام شهر وقيام ولم يقل شهر رمضان وقيامه لان صيام رمضان ركن من اركان الاسلام - [00:06:58](#)

وان مات اجري عليه عمله الذي كان يعمله لان الله تعالى قال ومن يخرج من بيته مهاجرا لله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله وهذا المرابط حبس نفسه - [00:07:15](#)

لله عز وجل فيجري له عمله ولو بعد موته وامن الفتان او الفتان جمع فاتن وهو الفتنة في القبر وعلى هذا فيكون هذا الحديث مخصصا لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام انه اوحى الي - [00:07:31](#)

انكم تفتنون في قبوركم فيكون الميت مرابطا منا لهذه الفتنة وقوله امن الفستان هل المعنى ان الملكين لا يأتيانه او ان المعنى انهما وان اتياه سلم من الفتنة واجاب بالقول الصحيح - [00:07:57](#)

نعم يحتمل الحديث هذا وهذا يحتمل انه لا يسأل ويحتمل انه يسأل ولكن يجيب بالصواب وقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الشهيد وقال انه لا يأتيه الملكان ولا يسأل وقال كفى ببارقة السيوف على - [00:08:21](#)

رأسه فتنة يعني كفى بها اختبارا فان كونه يعرض رقبته بسيوف الاعداء اكبر دليل على انه مؤمن موقن نعم وفي السنن في السنن رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل - [00:08:43](#)

وقال صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله قال الترمذي حديث حسن وفي مسند الامام احمد حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة - [00:09:10](#)

يقام ليلها ويصام نهارها. وفي الصحيحين ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بشيء يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعه. قال اخبرني. قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم ان تصوم لا - [00:09:30](#)

تفطر وتقوم لا تفطر قال لا قال فذلك الذي يعدل الجهاد وفي السنن انه صلى الله عليه الصلاة والسلام تصوم ولا تفطر ولا وتقوم ولا تفطر يعني في زمن مدة المجاهد - [00:09:50](#)

لا في كل حياتك يعني لو فرض ان رجلا خرج للجهاد ورجل اخر شرع بالصوم والقيام المجاهد افضل لان المجاهد نفعه متعدي عام للاسلام والمسلمين والصائم القائم نفعه خاص والمنافع العامة - [00:10:07](#)

افضل في جنسها من المنافع الخاصة نعم فاخبرني به ما عندنا اخبرني به ما هي عنده طيب ما في معنى اذا جعلناها نسخة لا لا مانع المعنى لا يختلف نعم - [00:10:29](#)

وفي السنن انه صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة سياحة وسياحة امتي الجهاد في سبيل الله وهذا باب واسع لم يرد لم يرد في ثواب الاعمال وفضلها مثل ما ورد فيه. فهو ظاهر عند الاعتبار - [00:10:53](#)

فان نفع الجهاد الا وهو نعم وهو احسن لاجل يكون دليلا اخر وهو ظاهر عند الاعتبار فان نفع الجهاد عام لفاعله ولغيره في الدين والدنيا ومشمتمل على جميع العبادات الباطنة والظاهرة فانه مشتمل من محبة الله تعالى والاخلاص له والتوكل عليه وتسليمه - [00:11:14](#)

النفوس والمال له والصبر والزهد وذكر الله وسائر انواع الاعمال على ما لا يشتمل عليه عمل اخر والقائم به من الشخص والامة بين احدي الحسينيين دائما اما النصر والظفر واما الشهادة والجنة - [00:11:47](#)

ثم ان الخلق لا بد لهم من محيا وممات نعم كيف عندي ثم عندي واللي عندنا اباهم احسن ثم ان لا ما تصلح لا يكون احسن ثم ان الخلق لا بد لهم من محيا وممات ففيه استعمال محياهم ومماتهم في غاية سعادتهم في الدنيا والاخرة - [00:12:10](#)

وفي تركه ذهاب السعادتين او نقصهما فان من الناس من يرغب في الاعمال الشديدة في الدين او الدنيا مع قلة منفعتها فالجهاد انفع فيهما من كل عمل شديد. وقد يرغب في ترفيه نفسه حتى يصادفه - [00:12:40](#)

الموت فموت الشهيد ايسر من كل ميتة وهي افضل وهي افضل الميئات ها طلب او نقصهما هنا او نقصهما هنا؟ لا نقصهما احسن. ترقية نفسه ليس ترقية. وش عندكم انتم - [00:13:00](#)

الفتاوي؟ ترفيه. ترفيه لا انت في احسن ولذلك ترفيه نفسه ها؟ لا احسنت تصيح نعم. نعم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واما تجري عليه عمله الذي كان يعمله ويجري عليه رزقه. كيف يجري عليه رزقه ميت - [00:13:22](#)

ما هو رزقها ما هو رزق الدنيا هذا رزق من الاخر هذا شيء من عالم الاخرة بن داود طب يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن في الدنيا يقابله يوم القيامة اقرأ آآ ورتل فان مكانك عند اخر اية - [00:13:45](#)

يقرأ من القرآن وقال في المسجد هذا على ان درجات الجنة على هذه ايات القرآن. نعم. هل لهم دليل لا ما في دليل ما في دليل تحية لخويا الشيخ ما نعلم ما حددها الله عز وجل - [00:14:07](#)